

دراسة المرصد النقابي والعمالي المصري

شهر فبراير 2008 (3)

اعتصام عمال الورش

بمترو الأنفاق

بدأ عمال الورش بمترو الأنفاق الخط الثاني (شبرا الخيمة- المذيب) اعتصام يوم السبت الموافق 2/2/2008، ويبلغ عدد عمال الورش 500 عاملاً، وذلك للمطالبة بمعايير موحدة للحوافز بين كل العمال، حيث يعاني معظم العمال من التمييز في الحوافز حيث يحصل العمال المقربين من الإدارة علي حوافز تبدأ من 500 جنيه، وتتعدى حوافز المهندسين الألف جنيه، بينما معظم العمال لا تتعدى حوافزهم 150 جنيه، ولا يتعدى مرتبهم الشامل الحوافز 450 جنيه في الشهر.

هذا وقد كان مرتب هؤلاء العمال أثناء وجودهم تحت الإدارة اليابانية في الفترة من عام 2000 وحتى عام 2002 يتعدى الـ 900 جنيه، ويقول العمال بأن الحكومة كانت تعطي الشركة اليابانية ما يقرب من 2 مليون جنيه شهرياً، وبعد إنتقال الإدارة إلي الحكومة تم إنقاص مرتباتهم للنصف في حين أن ساعات عملهم تضاعفت، بدون أي إضافي لساعات العمل الإضافية، حيث أن نفس العمال اللذين كانوا يقومون بعمل عمرة شاملة لقطار واحد كل 35 يوم، أصبحوا الآن يقومون بعمرة لقطارين في الشهر، وبدؤالهم عن عدد ساعات العمل أجابوا بأن هناك ورديتين الأولى تبدأ من الثامنة صباحاً حتي الحادية عشرة مساءً، والثانية تبدأ من الثالثة صباحاً حتي السابعة صباح اليوم التالي (أي 28 ساعة عمل متواصل تتكرر ثلاث مرات أسبوعياً).

كما يشكوا العمال من أنهم يعملون في بيئة عمل خطيرة، حيث يتعرضون لتيار كهربائي عالي، يصل إلي 750 ألف فولت، بالإضافة إلي خطر الماكينات التي يتعاملون معها، هذا في عدم وجود وسائل للسلامة والصحة المهنية، من ملابس، أو خوذ أو أحذية، أو قفازات،...

لذا يطالب العمال ببديل مخاطر، كذلك يطالبون ببديل وجبة غذائية، حيث كانت تصرف لهم الشركة اليابانية بدل وجبة بمعدل 4 جنيهات يومياً، ولم تعد الإدارة تصرفها لهم الآن.

كما يطالبون ببديل سكن حيث أن معظم العمال من خارج القاهرة (المنوفية - الشرقية - البحيرة والقليوبية)، كما يطالبون ببديل شاشات، حيث يطالب العمال، العامل بين علي أجهزة الكمبيوتر ببديل شاشات أسوة بزملاتهم محصلي التذاكر.

كما يطالبون بإقالة مدير عام ورش شبرا الخيمة للوحدات المهندس عبد العزيز منصور
لمعاملة العمال معاملة سيئة، كما أن هناك بعض المشكلات التي يعاني منها العديد من
العمال مثل عدم ضم مدة الجيش، وعدم تسوية الحاصلين علي المؤهلات العليا والمتوسطة.
وبسؤال العمال عن موقف النقابة من طلبات العمال أجابوا بأن النقابة متواطئة مع الإدارة،
وتتدني مواقف الإدارة ضد مصالح العمال، وقد حاصرت قوات الأمن موقع الاعتصام،
وحاولت منع وصول الصحفيين للعمال.

المرصد النقابي والعمالي المصري

مساء يوم 2/2/2008